اهل الكرة متفائلون بفوز منتخبنا على قطر

العزيمة والروح الوطنية كفيلتان بسحب البساط من رهان العنابي على جماهيره

تفاءل الوسط الرياضي بمواجهة منتخبنا الوطني لنظيره القطري في الموقعة التي ستجري مساء اليوم في ملعب نادي السد بالدوحة ضمن الجولة الثانية من تصفيات كاس العالم في جنوب افريقيا عام ٢٠١٠ ، واشار عدد من الشخصيات الرياضية والمدربين في استطلاع اجرته (المدى) معهم الى ان اللاعبين قادرون على تحقيق الفوز على المضيف والمضي بسلام في طريق التصفيات .

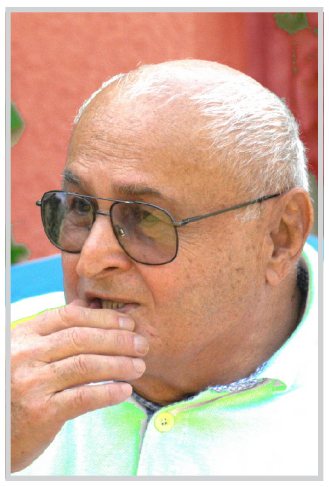

عمو بابا

حميد سلمان

البدري في حوار مع المدرب عدنان حمد

بغداد / إكرام زين العابديث

اول المتحدثين كان شيخ المدربين عمو بابا حيث اكد بان خطوة الاتحاد العراقي لكرة القدم بالاستغناء عن اولسن واناطة المهمة بحمد كانت سليمة لان الاول لم ينجح مع المنتخب ولم تظهر لمساته على اداء لاعبينا بالاضافة الى المشاكل الكثيرة التي ظهرت في المنتخب في مباراة الصين ، اما المدرب عدنان حمد فانه مدرب مجرب وسبق ان قاد هؤلاء اللاعبين في اكثر من بطولة وحقق معهم نتائج جيدة وتربطه معهم علاقات متينة وقوية وهو قادر على تحقيق الفوز على قطر احد الفرق القوية في المجموعة لانه يعرف امكانيات لاعبيه وقادر على تصحيح الاخطاء واقول له انت فزت على فرق اقوى من قطر ولن يخيفك المجنسون لانك تؤدي عملك بشكل صحيح وكلنا نقف معك في هذه المهمة الوطنية التي اوكلت اليك والنجاح سيكون حليفك لان قلوب ودعوات العراقيين جميعا معك .

احمد عباس

ومن جانبه اشار احمد عباس امين عام اتحاد كرة القدم ان منتخبنا الوطني ينتظر المباراة بفارغ الصبر ليقول كلمته فيها واننا على اتصال دائم مع الوفد هناك وعلى اطلاع باخر المستجدات في المعسكر التدريبي ولاتوجد أي صعوبات تواجه اسود الرافدين وهم يستعدون لمباراتهم الحاسمة مع قطر ، وان معنويات اللاعبين كبيرة والكل يريد ان يثبت لجمهورنا الوفي بانهم قادرين على زرع الفرح والابتسامة وسوف لن يبخلوا علينا بالاداء بل على العكس ستكون فرصة ليقول كلمته المسموعة وان ابطال اسيا قادرون على انتزاع الفوز من اقوى المنتخبات بالرغم من تجنيس البرازيليين وغيرهم في صفوف المنتخبات المنافسة .ونتوقع ان تكون المباراة شرسة لان الفريقين يريدان الفوز فيها وجمع نقاط اكثر في الجولة الثانية من التصفيات اضافة الى ان الفوز يجعل فريقنا ينظر بتفائل للمباريات المقبلة ، امنياتنا ان يكون الفوز حليف الأبطال من ابناء الرافدين .

لطيف شندل :

لطيف شندل حارس مرمى منتخبنا الوطني السابق قال ان ظروف المباراة الاولى كانت قاسية على لاعبي منتخبنا الوطني واجوائها لم تكن طبيعية وكان بامكاننا الفوز فيها لولا اصابة يونس وطرد نشأة والتعادل الذي حصل في الربع الاخير من المباراة.

الوضع اختلف الان بعد استلام عدنان حمد لقيادة المنتخب والكل عازم على تحقيق نتيجة جيدة لان المسؤولية كبيرة وتحقيق الفوز ليس صعبا في ظل وجود عناصر الفريق التي يعرفها حمد جيدا وحقق معها افضل النتائج للكرة العراقية .

واريد ان اشير الى ان المنتخبات القطرية لم تكن في يوم من الايام بعبعا على الكرة العراقية واليوم تريدون ان نخاف منهم بالرغم من وجود المجنسين البرازيليين لا ولن نخاف منهم لان الاسود لاتعرف لغة الخوف وتلعب بروحية قتالية كبيرة وباسم كل العراقيين .

واشار ان الطريق مازال طويلا للوصول لكاس العالم ويجب ان نعترف بان ظروف لاعبينا صعبة وهم يلعبون مبارياتهم خارج ارضنا وتفكيرهم منصب على اهلهم في الداخل الذين يتعرضون لظروف صعبة وهنا نريد ان نقدم الشكر لهم لانهم سفراء لبلدهم ويلعبون بشكل استثنائي ويتغلبون على افضل المنتخبات العالمية .

والبعض اشار الى ان المدرب حمد بعيد عن المنتخب وسيجد صعوبة في عمله ولكني اؤكد بان حمد لم يبتعد عن اجواء المنتخب بل كان قريبا من اللاعبين في كل الاوقات والظروف وبامكانه ان يقودهم الى الانتصارات.

عبد الزهرة عبود المشرف على فريق الشرطة

اما عبد الزهرة عبود فانه اشار الى اهمية المباراة كونها تقام في قطر ومنتخبنا يريد ان يفوز ويجمع نقاطها ويعود للمنافسة على بطاقتي المجموعة الحديدية .

واضاف عبود ان ثقتنا كبيرة باللاعبين وبملاكهم التدريبي الذي يقوده المدرب عدنان حمد خلفا للنرويجي اولسن ونعول على حمد كثيرا في اعادة هيبة المنتخب كونه بطل اسيا ويضم نخبة رائعة من اللاعبين المحترفين وبامانكم تحقيق الفوز على افضل الفرق .ونتمنى من اللاعبين ان يقدموا مباراة كبيرة واداء فنيا يعكس حالتهم النفسية المستقرة ويتجاوز الظروف التي حصلت في مباراة الصين وان ينسوها ويفتحوا صفحة جديدة في التصفيات الطويلة للوصول الى حلم اللعب في المونديال من جديد.

ثائر احمد

اما ثائر احمد مدرب فريق الشرطة فانه اشار الى صعوبة المباراة كونها تجري على ارض الخصم وسيحاول فيها القطريون الاستفادة من عاملي الارض والجمهور، ولكن هذا لايعني بان لاعبونا سيقفون مكتوفي الايدي بل على العكس سيلعبون من اجل اثبات كفاءتهم واحقيتهم في نقاط المباراة الثلاث وستكون الروحية العراقية موجودة في الملعب ومن خلالها سيكون الرد العراقي بليغا وان الجمهور الرياضي ينتظر من لاعبينا البشرى بالعودة للانتصارات التي تعودناها من اسود الرافدين .

واشار احمد الى ان عودة المدرب المجتهد عدنان حمد ستضفي على المنتخب اجواء حماسية لتصب في مصلحة المنتخب خاصة وان المدرب النرويجي السابق لم ينجح في نقل افكاره التدريبية لمنتخبنا الوطني في الفترة الماضية .

حميد سلمان

اما مدرب فريق القوة الجوية حميد سلمان فانه اكد بان المنتخب الوطني سيلعب من اجل الفوز وليس غيره وان افكار وامكانيات المدرب عدنان حمد ستوظف لصالح المنتخب الوطني في مباراته المقبلة خاصة وان من افضل المدربين في اسيا وسبق ان اختير لجائزة افضل مدرب اسيوي.

واضاف بان منتخبنا هو بطل اسيا ولن تخيفه الاسماء المستعارة التي اضيفت للمنتخب القطري لان عزيمة الاسود افضل وهدفهم اسمى وهو اسعاد الملايين من العراقيين الذين ينتظرون المباراة ليفرحوا بالاهداف والفوز في النهاية .

ابراهيم عبد نادر

اما ابراهيم عبد نادر المدرب المساعد لفريق الزوراء فانه اشار الى الحذر من المنتخب القطري واللعب بروحية متجددة وعدم النظر الى بعض التصريحات التي تطلق هنا وهناك .

واشار نادر الى ان اسود الرافدين يملكون مجموعة رائعة من اللاعبين المتازين يقودهم مدرب يعرف كل خفايا الفريق القطري وسبق ان لعب مع منتخبات اقوى منه وتغلب عليها والحاجز القطري يمكن تجاوزه بعزيمة واصرار كبيرين واللعب بروحية الفوز بعيدا عن حسابات الارض والجمهور والعوامل الاخرى التي سيحاول القطريون استغلالها لصالحهم لكننا سنفوز لاننا الافضل.

الكرة في ملعب أُسود الرافدين.. وحمد مطالب بتحقيق الذات الكروية العراقية

النجف / عدنان السوداني

فالثقة مازالت كبيرة بلاعبينا وبالمشرفين على المنتخب الوطني ويقف على رأسهم المدرب الوطني القديم - الجديد الكابتن عدنان حمد، وحينما نقول ان الثقة كبيرة بالفوز وان الكرة ماتزال في ملعب منتخبنا فاننا نستمد تلك الثقة من عزيمة اللاعبين ومن حماستهم ومهاراتهم وخبرتهم الكبيرة وغيرتهم التي كانت عنواناً لحضورهم العراقي الكروي المميز التي سجلت أعلى درجاتها في المنافسات الحساسة والقوية التي تضعنا اليوم في خانة التفاؤل لتجاوز منتخب قطر في الجولة الثانية التي ستقام في الدوحة في السادس والعشرين من الشهر الحالي من التصفيات الآسيوية للمجموعة الاولى التي تضم منتخبات (العراق واستراليا والصين وقطر) .

واذا أردنا هنا وفي سياق هذا التقرير استعراض الفوارق الفنية بين المنتخبين العراقي والقطري فاننا نجد ان الارجحية تصب في صالح منتخبنا الوطني من خلال مجموعة اللاعبين التي تمثله ومن خلال القيادة الفنية التي تتصدى لتدريبه إضافة الى تفوق منتخبنا على منتخب قطر في منافسات رسمية سابقة كان آخرها في بطولة (خليجي ١٨) في الامارات، حتى ولو كان اللقاء القادم يجري على ارض القطريين فاننا واثقون تماماً من الفوز لان فرقنا العراقية ومنتخباتنا لايهمها مكان اللعب بعد ان تعودت ومنذ فترة طويلة على اللعب خارج ارضها وبعيدا عن جماهيرها.

العبرة في الافعال وليس بالاقوال !!

واننا حينما نحشد الهمم لدى لاعبينا وملاكنا التدريبي بالعبارات الحماسية وردود الفعل التفاؤلية فانما نبغي من ذلك ان يأتي رد الفعل نصراً عراقياً كروياً جديداً ترسمه اقدام اللاعبين في الدوحة والعبرة في تحقيق الفوز الذي وحده هو من يتكفل بدفع مسيرة المنتخب الى الامام في مشوار معركته الحاسمة في التصفيات، وليس بالكلام والتصريحات الرنانة يتحقق الفوز لان كثرة الكلام لن تتحقق الأماني والاحلام بقدر مايكون للفعل الميداني والحسم في المباريات دور في رسم معالم الفرح الكبير ولو كان في الكلام الكثير معنى لكنا بمجموع ماتكلمنا به عن المنتخب من اول الواصلين الى محطات اللعب في نهائيات كأس العالم سواء في هذه التصفيات او التي سبقتها، فالحماسة التي نتحدث بها اليوم تأتي من اجل تأكيد الذات واثبات الشيء لا ينفي ماعداه .

> خسارة جولة في معركة طويلة تمتد على ست جولات لا تعني خسارة للمعركة بكاملها ، هذا اذا كان البعض يحسب تعادل منتخبنا الوطني امام منتخب الصين في الجولة الاولى من مباريات المجموعة الاولى للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا بأنه خسارة باعتبار ان بطل آسيا فقد نقطتين ثمينتين حينما واجه التنين الصيني في ملعبه الاهلي الاماراتي في مشواره الاول في تصفيات المرحلة الثالثة المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٠ .

الحشد الصحفي والتعبئة الإعلامية

نريد ومن خلال منبر(المدى الرياضي) ان تكون التعبئة الاعلامية والحشد الصحفي محطة مهمة لدعم مسيرة اسود الرافدين في رحلة دفاعهم عن اسم العراق وعن الذات الكروية العراقية التي نتمنى ان تكون مقترنة بالاداء الرجولي للاعبين وتفهمهم الواضح للواجبات المنوطة بهم من قبل المدرب وتطبيق تعليمات الملاك التدريبي بدقة، مثلما نطالب اللاعبين بالحماسة المتزايدة واخراج الطاقات الكامنة لديهم وتفجيرها في ملعب الدوحة مع نسيان كل حالة خلاف والتي نتمنى ان تكون قد زالت والى الابد من بين صفوفهم وخصوصا مايتعلق منها بامور تافهة ومنها مشكلة شارة الكابتن وغيرها من الأمور البسيطة وان يركز كل لاعب على مستوى ادائه الفردي والجماعي وان ينسى عقده مع النادي الذي يلعب له وان يكون تفكيره بالمنتخب الوطني الذي يحمل عنوان فخره وانتسابه وعراقيته .

فاذا كان كأس امم آسيا وفرحة الحصول عليه التي دخلت الى كل بيت عراقي حاضرة لدى لاعبي المنتخب فانهم وبكل تأكيد سيتجاوزون خصومهم مهما بلغ وزنهم الكروي، لان حصيلة الانجاز الاسيوي اقترنت بهذه المجموعة الطيبة من اللاعبين العراقيين المميزين الذين خبرت الايام معدنهم الأصيل وكشفت مواهبهم المتميزة .

مسؤولية كبيرة ..ولكن !!

الكرة العراقية اليوم على اعتاب انتقالة جديدة نحو التألق، لأن المتابع لمجريات الأمور في تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى يقرأ التفاصيل هكذا فالفوز وحده هو الذي سيتكفل بدفع المنتخب العراقي الى الأمام في هذه التصفيات ومباراة قطر ستكون الفيصل المهم في تلك التصفيات، لذا ستكون المسؤولية مضاعفة وكبيرة في مواجهة فرق مجموعتنا ذهاباً وايابا، وان تحقيق حلم الملايين من عشاق الكرة العراقية والداعمين للمنتخب العراقي والواقفين خلفه في السراء والضراء لن يتحقق بالأماني وحدها قدر ماتكون الصورة واضحة في الميدان وان يكون الدرس الصيني قد تم استيعابه تماما !!

فان الجمهور العراقي ينتظر و بفارغ من الصبر بشرى تحقيق الفوز على منتخب قطر واعتقد ان المدرب عدنان حمد ونجوم المنتخب سيكونون على قدر عال من المسؤولية ولايهمهم مايخطط له الخصم وما يرفد به تشكيلته من لاعبين مجنسين، فالمعروف لنا ان جل تشكيلة منتخب قطر ستكون من فريق نادي السد ونوعية اللاعبين فيه لايرتقون بمستوياتهم الى مستوى ابداع لاعبي منتخبنا الوطني او حتى نجوم الكرة في انديتنا العراقية ، أليس هو نفس الفريق الذي تغلب عليه نادي النجف ذهابا وايابا في مباريات النسخة الخامسة من بطولة الاندية الآسيوية، وهو النادي نفسه الذي خسر بالاربعة في آخر مبارياته في الدوري القطري امام نادي قطر وكذا الحال بالنسبة لنادي الغرافة الذي وجدناه فريقا عاديا امام نادي اربيل وخسر امام ناديي قطر والشمال بشكل متتال في الدوري القطري !! اذاً المسؤولية كبيرة والتطلعات بالفوز اكبر وثقتنا كبيرة جدا بأسود الرافدين ليعيدوننا الى محطات الفوز والفرح العراقي والذي يعلمون قبل غيرهم كم نحن بحاجة اليه .

لقطة من اخر لقاء بين منتخبنا الوطني مع قطر

من الدوحة

ذكريات حلوة ومرّة من برنامج الرياضة في أسبوع

مؤيد البدري

في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/٣/٢٤ يكون قد مضت خمس وأربعون سنة على تقديم برنامج الرياضة في أسبوع لأول مرة من تلفزيون بغداد حيث بثت الحلقة الأولى في ٢٤ آذار ١٩٦٣م.

لم أكن قد ظهرت في التلفزيون قبل هذا التاريخ ولا أعرف المواصفات المطلوبة في مُعد ومُقدم أي برنامج ، ولكن بإلحاح من زكي الجابر وضياء حسن آنذاك وافقت على تقديم البرنامج .

لم تكن لي فكرة اطلاقاً عن كيفية تقديم البرنامج ولكن كنت أؤمن أن (الصورة) يجب أن تطغي على (الكلام) في التلفزيون .

ساعدني على إيجاد (الصورة) وجود فيلم في وزارة التربية عن مباراة نهائي كأس أوروبا بكرة القدم بين فريقي ريال مدريد وآنتراخت وتصوير بعض النشاطات الرياضية المحلية بالإضافة إلى بعض الأفلام التي كانت تصل إلى التلفزيون بالطائرة ومقابلة مع المرحوم أديب نجيب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك وذهبت إلى التلفزيون مساءً لتقديم البرنامج .

لم يكن آنذاك (مُخرج) خاص بالبرنامج، بل أن ما يسمى بالمخرج الخفر هو الذي يقوم بإخراج البرنامج وشاءت الصدف أن يكون مخرج الخفر في تلك الليلة المرحوم (كمال عاكف) الذي رحب بي وأخذني إلى (الأستوديو) وعلمني كيف أنظر إلى الكاميرات ذات الضوء الأحمر ومتى أتكلم ومتى أنهي كلامي.

لم يكن من السهل مواجهة الكاميرا في أول يوم لي أمامها .. فقد قرأت (التحية) وأنا أنظر إلى الورقة، بل أن عيني لم تفارقا ما كتبته طيلة البرنامج الذي استمر بحدود ثلاثين دقيقة.

كان البرنامج يقدم مساء كل يوم أحد ثم تحول إلى يوم الخميس وكثيراً ما كان يُلغى بسبب النقل الخارجي لمختلف الأحداث آنذاك فاقترح علي (غازي شويش) مسؤول التنسيق أن أختار يوماً في وسط الأسبوع لتقديم البرنامج حيث يكاد ينعدم النقل التلفزيوني الخارجي فتم اختيار يوم الثلاثاء.

كانت الساعة التاسعة من مساء يوم كل ثلاثاء موعداً لتقديم برنامج (الرياضية في أسبوع) وتم زيادة وقت البرنامج إلى (٤٥ دقيقة) ثم إلى (٦٠ دقيقة) وفي بعض الأحيان نتجاوز الساعة .

غير أن هذه الأمور لم تدم طويلاً فبدأت (الأخبار) التي كانت تُقدم في الساعة الثامنة مساء (تزحف) على البرنامج بسبب نشاطات او خطابات (الرئيس) ولأن البرنامج كان يقدم على الهواء مباشرة فكنا تختصر البرنامج إلى نصف ساعة أو أقل حسب الوقت المتبقي لتقديم نشرة الأخبار الثانية أو إلغاء البرنامج بكامله.

بعد أحداث ١٩٩١ تم تقديم موعد البرنامج إلى الساعة الثامنة مساء لتأخذ (الأخبار) مكانه وبقي يُقدم بهذا الوقت حتى توقفه في ١٩٩٣/٤/٣٠م.

تناوب مخرجون عديدون على إخراج البرنامج منهم المرحوم حيدر العمر – المرحوم ناظم الصفار – المرحوم مهدي الصفار – كريم مجيد –عبد الهادي مبارك –خليل شوقي – خالد المحارب –عبد الحليم الدراجي –وفيصل جواد كاظم غير أن عبد الحليم الدراجي كان أطولهم فترة في إخراج البرنامج حتى توقفه وساعده بذلك فاضل جتي وعباس محمود .

كانت عملية (المونتاج) هي (عصب) البرنامج وتناوب عليها أحسن من عمل المونتاج في تاريخ التلفزيون العراقي منهم مارتن يوسف –صباح ميخائيل –محمد حسن عباس –حمزة ميرزا –جمعة لازم –فتحي الدسوقي –عايد عذاب وخالد عوني غير أن المخرج عبدالحليم الدراجي هو الذي كان يقوم بمهمة المونتاج في السنوات الأخيرة.

لم تكن أيام تقديم البرنامج (سلسة) بل تعرض إلى سلسلة من التدخلات من قبل مسؤولين كبار بينهم (وزراء) كانوا يعتقدون بحكم وظائفهم أن البرنامج يجب أن يسير حسب مبتغاهم وقد رفضت ذلك رفضاً قاطعاً كما حدث في قضية المصارع (عدنان القيسي) الذي امتنعت عن تقديمه في البرنامج فتم نقلي من قبل نائب رئيس الجمهورية إلى (البصرة) أو كما اعتقد (وزير الشباب) مرة أن البرنامج تابع له قائلاً لي: (أنا .. أبو الرياضة) فقدمت استقالتي من منصب الأمين العام للجنة الأولمبية التي كان يرأسها فغضب واعتبر هذا العمل امتهاناً له فطلب من رئيس تحرير الصحيفة التي تصدرها اللجنة وكان أحد تلاميذي في كلية التربية الرياضية بمهاجمتي وشَنَ علي وعلى البرنامج هجوماً لاذعاً كأنه مسلسل تلفزيوني يومي استمر لأكثر من أسبوع !!

لم يكن أكثر المتفائلين عن ظهور البرنامج أن يستمر لأكثر من شهر أو شهرين لكن البرنامج استمر لثلاثين سنة وأسبوع واحد واستطاع كما كتب وقال الكثيرون لا كما أقول أنا أن ينشر ثقافة رياضية ساهمت في نشر الوعي الرياضي في العراق وساهم في تعلق العائلة العراقية ككل بالرياضة وجعل من انتصارات الفرق الرياضية أعياداً لجماهير الشعب العراقي لذلك فإن الكثير ممن تابعوا البرنامج لأكثر من ثلاثين سنة لازالوا يتذكرونه .

حاولت جهات مختلفة الالتفاف على البرنامج وشعرت ان الاستمرار بتقديمه لم يعد في صالحي لذا اخترت في ذهني فكرة الاعتزال التي لم أخبر بها أحداً حتى المخرج عبد الحليم الدراجي لم يكن يعلم بقراري، بل تفاجأ عندما أعلنت الاعتزال في الذكرى السنوية الثلاثين للبرنامج لأنني أردت أن أبتعد عن دائرة الأضواء التي أدركت أنها لم تعد في صالحي نظراً للمحاولات الكثيرة التي كانت تهدف إلى تحجيم البرنامج .

وأريد أن انقل حادثة واحدة فقط للأعزاء القراء أن مدير الأمن العام استدعاني مرة بعد أن عرف أنني سأترك التلفزيون وقال لي بالحرف الواحد (سأسجنك) إذا امتنعت عن الظهور في التلفزيون ولكن مع ذلك تركت التلفزيون.وشاءت الصدف أن أعود إلى التلفزيون للتعليق على مباريات بطولة كأس العالم ١٩٩٤ بعد أن تم استبعاد المعلق الذي كان يقوم بالتعليق لأسباب معروفة فأكملت التعليق على باقي مباريات البطولة وكنت قبلها قد علقت على مباريات تصفيات كأس العالم للبطولة ذاتها في عمان والدوحة.

لم أكن أريد شخصياً أن أكتب عن البرنامج إلا أن طلباً من زميل عزيز ارتأى أن أسطر بعض الذكريات فقمت بهذا العمل مع الاعتذار، لأنني لم أذكر جميع الأحداث التي ربما سأعود إلى كتابتها في مناسبة أخرى.

> لم يكن أكثر المتفائلين عن ظهور البرنامج أن يستمر لأكثر من شهر أو شهرين لكن البرنامج استمر لثلاثين سنة وأسبوع واحد واستطاع كما كتب وقال الكثيرون لا كما أقول أنا أن ينشر ثقافة رياضية ساهمت في نشر الوعي الرياضي في العراق